



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

قسم الإعلام

دور العلاقات العامة للشرطة المجتمعية في الوقاية من تعاطي المخدرات لدى طلبة الجامعات

رسالة ماجستير تقدم بها الطالب

علاء كاظم ناهي

الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا/ قسم الاعلام

وهي جزء من متطلبات شهادة الماجستير في الاعلام

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عيسى عيال مجيد

٢٠٢٦م

النجف الاشرف

١٤٤٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَيْنِ □ □ □ □

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة : الآية ١٩٥

أَلَمْ يَلَمْ

إقرار المشرف

أشهد ان إعداد هذا البحث الموسوم (دور العلاقات العامة للشرطة المجتمعية في الوقاية من تعاطي المخدرات لدى طلبة الجامعات) التي تقدم بها الطالب (علاء كاظم ناهي) قد جرت تحت اشرافي في قسم الاعلام، معهد العلمين للدراسات العليا، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الإعلام (العلاقات العامة) وأوصي بمناقشتها.

التوقيع:

ا.د. عيسى عيال مجيد

التاريخ : / / ٢٠٢٦م

بناء على التوصيات المتوفرة، أرشح هذا البحث للمناقشة.

التوقيع:

ا.د. احمد عبد المجيد

رئيس قسم الاعلام - معهد العلمين للدراسات العليا

أخ لم لي

إقرار الخبير اللغوي

اشهد ان إعداد هذا البحث الموسوم (دور العلاقات العامة للشرطة المجتمعية في الوقاية من تعاطي المخدرات لدى طلبة الجامعات) التي تقدم بها الطالب (علاء كاظم ناهي) قد جرى تدقيقه ومراجعته من الناحية اللغوية، وأنه أصبح ذات أسلوب علمي سليم خال من الأخطاء اللغوية ومؤهلة للمناقشة.... ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢٦

أخ لم لي

إقرار الخبير العلمي

أشهد ان إعداد هذا البحث الموسوم (دور العلاقات العامة للشرطة المجتمعية في الوقاية من تعاطي المخدرات لدى طلبة الجامعات) التي تقدم بها الطالب (علاء كاظم ناهي) قد جرى تدقيقه ومراجعته من الناحية العلمية، وأنه أصبح ذات أسلوب علمي سليم خال من الأخطاء اللغوية ومؤهلة للمناقشة.... ولأجله وقعت.

التوقيع:

اللقب العلمي والاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢٦

أخ لم لي

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا أطلعنا على البحث الموسوم (دور العلاقات العامة للشرطة المجتمعية في الوقاية من تعاطي المخدرات لدى طلبة الجامعات) التي تقدم بها الطالب (علاء كاظم ناهي) وقد ناقشنا الطالب في محتوياته وما له علاقة به، ونرى إنه جدير بالقبول لنيل شهادة الماجستير بتقدير () .

الإهداء

الى من بيده ملكوت كل شيء الى من منحني العقل والتوفيق ، لله
سبحانه وتعالى شكراً وحمداً على نعمه التي لا تعد ولا تحصى.

الى الرسول المختار سيد الخلق وخاتم الانبياء الذي نستلهم من قوله "
طلب العلم فريضة على كل مسلم" صلى الله عليه واله وسلم.

الى الامام الذي جمع في شخصه العلم والحلم الى الامام علي بن
موسى الرضا عليه السلام.

الى من علمتني بصمتها قبل كلامها، الى من كانت يداها أدفاً مكان
عرفته في هذه الدنيا، امي الغالية لروحها الرحمة والسلام من الله.

إلى من قاسمتني أعباء الحياة بابتسامة لا تفارقها، إلى سندي وسكينتي
في لحظات العسر واليسر إلى زوجتي الوفية الغالية .

إلى نور عيني وزهرات بيتي إلى من جعل الله في ضحكاتها شفاء
لكل تعب، إلى بناتي الحبيبات .

اليكم جميعا اهدي ثمرة هذا الجهد.

شكر وامتنان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوقيه تنال الغايات ، أتقدم
بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى أساتذتي الأجلاء في معهد العلمين قسم
الإعلام ، الذين غمروني بعلمهم الوافر، ولم يدخروا جهداً في تقويم هذا
البحث وتوجيهه، فكانت ملاحظاتهم نبزاً أضاء لي دروب المعرفة، واخص
بالذكر مشرفي الاستاذ الدكتور عيسى عيال المحترم، لأثره الكبير في متابعة
مراحل انجاز هذه الرسالة.

كما أخص بالشكر أصدقائي الأوفياء، في العمل وزملائي في معهد
العلمين الذين شاركوني عناء البحث وساعات الدراسة، فكانوا نعم السند
والمحفز في جميع الأوقات.

وإلى كل من مد لي يد العون، أو أسدى لي نصيحة، أو أسهم بكلمة
طيبة دفعتني للأمام، أهديكم جميعاً أبلغ عبارات الشكر والاعتزاز، سائلاً
المولى عز وجل أن يوفقنا جميعاً لما فيه خير العلم والعمل.

الباحث

المستخلص

دور العلاقات العامة للشرطة المجتمعية في الوقاية من تعاطي المخدرات لدى طلبة الجامعات
دراسة ميدانية

اعداد الباحث علاء كاظم ناهي

بإشراف أ.د. عيسى عيال مجيد

رسالة ماجستير/ معهد العلمين للدراسات العليا/ قسم الاعلام

هدف هذا البحث إلى التعرف على دور العلاقات العامة للشرطة المجتمعية في الوقاية من تعاطي المخدرات لدى طلبة الجامعات، وبيان مستوى فاعلية الأنشطة الاتصالية المستعملة في تعزيز الوعي الوقائي لدى الطلبة، فضلاً عن معرفة أبرز الوسائل والأساليب الاتصالية الأكثر تأثيراً في إيصال الرسائل الوقائية.

وهذفت الرسالة الى :

1. التعرف على حجم وأنماط متابعة طلبة الجامعات لأنشطة العلاقات العامة في الشرطة المجتمعية.
2. التقصي عن الوسائل الاتصالية التي تستعملها العلاقات العامة للشرطة المجتمعية في نشر رسائلها.
3. الكشف عن مستوى ادراك الطلبة لمنشورات الشرطة المجتمعية الخاصة بظاهرة تعاطي المخدرات.
4. التعرف على معوقات فاعلية الأنشطة التوعوية للشرطة المجتمعية فيما يتعلق بظاهرة تعاطي المخدرات.
5. التقصي عن دوافع المتابعة الطلبة لمنشورات العلاقات العامة للشرطة المجتمعية للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات.
6. معرفة العلاقة بين تعرض طلبة الجامعات لمنشورات الشرطة المجتمعية ومستوى التوعية لديهم ضد ظاهرة تعاطي المخدرات.

واعتمد البحث على المنهج المسحي الوصفي، استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات من العينة القصدية لطلبة الجامعات في مدينة بغداد قوامها (٤٠٠) مجوٲ، وتوصلت نتائج البحث وكانت ابرز نتائج البحث:

- ١- توصل البحث إلى أن أنشطة العلاقات العامة في الشرطة المجتمعية تؤدي دوراً فاعلاً في الوقاية من مخاطر المخدرات لدى طلبة الجامعات، إذ أسهمت في رفع مستوى الوعي المعرفي

لديهم بشأن الآثار الصحية والاجتماعية والأمنية للمخدرات، فضلاً عن تنمية الثقافة الوقائية وتعزيز الشعور بالمسؤولية تجاه حماية المجتمع.

٢- أظهرت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي والتلفزيون شكلا الوسيطتين الأكثر اعتماداً من الطلبة لمتابعة الأنشطة التوعوية، لما تمتاز به من سرعة وانتشار وقدرة على الوصول إلى فئة الشباب الجامعي.

٣- وبينت الدراسة أن المضامين القائمة على عرض القصص الواقعية والحالات الحقيقية كانت الأكثر تأثيراً في الطلبة، لما تحقّقه من إدراك مباشر لخطورة المخدرات في حين أسهمت الندوات والمحاضرات والأنشطة التفاعلية داخل الجامعات في زيادة تفاعل الطلبة مع الرسائل الوقائية بصورة أكبر من الأنشطة التقليدية.

٤- كشفت النتائج عن وجود آثار معرفية ووجدانية وسلوكية لأنشطة الشرطة المجتمعية، تمثلت في زيادة معلومات الطلبة حول أسباب انتشار المخدرات وطرائق الوقاية منها وتنمية مشاعر القلق والخوف من أخطارها، فضلاً عن تشجيعهم على تجنب السلوكيات المرتبطة بالمخدرات وحث الآخرين على الابتعاد عنها.

٥- أكدت الدراسة وجود علاقة طردية بين كثافة تعرض الطلبة لأنشطة العلاقات العامة ومستوى التأثير المتحقق لديهم، الأمر الذي يعكس أهمية الاستمرار في تنفيذ الأنشطة الوقائية المتنوعة والمستمرة.

٦- أظهرت النتائج أن الطلبة ينظرون إلى الشرطة المجتمعية بوصفها جهة توعوية وإرشادية تؤدي دوراً مهماً في حماية المجتمع إلى جانب دورها الأمني، مع التأكيد على أهمية تعزيز التعاون بين الجامعات والشرطة المجتمعية ووسائل الإعلام للحد من انتشار المخدرات وتعزيز الأمن الفكري والاجتماعي لدى الشباب الجامعي.

الكلمات المفتاحية: الدور، العلاقات العامة، الشرطة المجتمعية، الوقاية، المخدرات.

المحتويات

الصفحة	الموضوعات
١	المقدمة
٥	الفصل الاول: الإطار المنهجي للبحث
٥	اولاً: مشكلة البحث
٧	ثانياً: أهمية البحث
٨	ثالثاً: أهداف البحث
٩	رابعاً: نوع البحث ومنهجه وادواته
١١	خامساً: مجالات البحث وحدوده
١١	سادساً: فرضيات البحث
١٢	سابعاً: مجتمع البحث وعينته
١٦	ثامناً: اجراءات الصدق والثبات
٢٠	تاسعاً: تحديد مصطلحات ومفاهيم البحث
٢١	عاشراً: الدراسات السابقة
٣١	النظريات المستخدمة في البحث

الصفحة	الموضوعات
٥٥	الفصل الثاني : فاعلية منشورات العلاقات العامة للشرطة المجتمعية ضد الظواهر السلبية
٥٦	المبحث الأول : العلاقات العامة (المفهوم والاهداف والعناصر والخصائص)
٧٢	المبحث الثاني :نشأة وتطور العلاقات العامة في العالم والعراق
٨٨	المبحث الثالث : فاعلية التوعية الاعلامية في الشرطة المجتمعية للحد من الظواهر السلبية
١٠٤	التعاطي والادمان على المخدرات ودور الشرطة المجتمعية التوعوي للحد :الثالث الفصل من الظاهرة
١٠٥	المبحث الاول : الشرطة المجتمعية ونشاط العلاقات العامة فيها
١٢٣	المبحث الثاني : المخدرات (المفهوم ، والاتجار بها وابرز اساليب التوزيع)
١٣٧	المبحث الثالث : التعاطي والادمان على المخدرات وطرق الحد منها
١٥٣	الفصل الرابع: الاطار العملي
١٥٤	المبحث الاول: إجراءات الدراسة الميدانية
١٨٢	المبحث الثاني: التحقق من صحة فروض الدراسة
٢٠١	الخاتمة
٢٠٥	المصادر والمراجع

الصفحة	الموضوعات
٢٣٠	الملاحق
	Abstract

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
١٨	الصدق الظاهري وفقا الى آراء المحكمين	1.
١٥٣	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	2.
١٥٥	توزيع العينة حسب الفئة العمرية	3.
١٥٦	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	4.
١٥٧	توزيع العينة حسب نوع الدراسة	5.
١٥٩	توزيع العينة حسب نوع التخصص	6.
١٦٠	توزيع العينة حسب مدى المتابعة	7.
١٦١	اجابات العينة عن الوقت المستغرق في المتابعة	8.
١٦٢	اجابات العينة عن المتابعة بعدد الايام	9.
١٦٣	اجابات العينة عن المكان المفضل للمتابعة	10.
١٦٤	اجابات العينة عن مناقشتهم لموضوعات مخاطر المخدرات	11.
١٦٥	اجابات العينة عن الاشخاص الذين يتم مناقشة موضوعات مخاطر المخدرات معهم	12.

الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
١٦٦	اجابات العينة عن الوسيلة المفضلة في المتابعة لأنشطة العلاقات العامة في الشرطة المجتمعية	13.
١٦٧	اجابات العينة عن اكثر الاساليب استخداما من قبل الشرطة المجتمعية في النشر حسب رأي المبحوثين	14.
١٦٨	اجابات العينة عن مدى ملائمة الوسائل الاتصالية مع طبيعة طلبة الجامعات	15.
١٦٩	اجابات العينة عن مدى استفادتهم من المعلومات المقدمة عن مخاطر المخدرات	16.
١٧٠	اجابات العينة عن نوع الرسائل المفضل لديهم عن مخاطر المخدرات	17.
١٧١	اجابات العينة عن طبيعة رسائل الشرطة المجتمعية التي يفضلون متابعتها عن مخاطر المخدرات	18.
١٧٢	اجابات العينة عن الاسلوب الاكثر تأثيرا بالمعلومات المتعلقة بمخاطر المخدرات	19.
١٧٤	اجابات العينة عن ابرز المعوقات	20.
١٧٥	اجابات العينة عن مناسبة محتوى التوعية	21.
١٧٦	اجابات العينة عن اسباب متابعتهم لأنشطة العلاقات العامة في الشرطة المجتمعية مخاطر المخدرات	22.

الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
١٧٧	اجابات العينة عن اكثر الجوانب التي تحفزهم للمتابعة	23.
١٨٢	اجابات أفراد العينة حول فقرات الاثر المعرفي	24.
١٨٦	اجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات الاثر الوجداني	25.
١٩٠	اجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات الاثر السلوكي	26.
٢١٦	المؤشرات الاحصائية لمتغيرات البحث على اساس النوع الاجتماعي	27.
٢١٧	المؤشرات الاحصائية لمتغيرات البحث على اساس العمر	28.
٢١٩	المؤشرات الاحصائية لمتغيرات البحث على اساس الحالة الاجتماعية	29.
٢٢١	علاقة الارتباط بين المتغيرات	30.

ثبت الاشكال

الصفحة	عنوان الاشكال	رقم الشكل
١٥٤	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	١

١٥٦	توزيع أفراد العينة حسب العمر	٢
١٥٧	توزيع أفراد العينة حسب العمر	٣
١٥٩	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	٤
١٦٠	يوضح توزيع العينة حسب نوع الدراسة	٥

المقدمة

تعد مشكلة المخدرات من أخطر المشكلات الاجتماعية والأمنية والصحية التي تواجه المجتمعات المعاصرة، لما تتركه من آثار سلبية عميقة على الفرد والأسرة والمؤسسات التعليمية والأمن المجتمعي بصورة عامة، وقد شهدت السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً في انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين فئة الشباب، ولا سيما طلبة الجامعات نتيجة جملة من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية التي أسهمت في اتساع دائرة التعرض لهذه الآفة الأمر الذي جعلها تشكل تهديداً حقيقياً لمستقبل المجتمع وتنميته البشرية.

وتعد فئة طلبة الجامعات من أكثر الفئات عرضة للتأثر بالمخاطر المرتبطة بالمخدرات، بحكم طبيعة المرحلة العمرية التي تتسم بالرغبة في التجربة والتأثر بالأقران والانفتاح على وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، فضلاً عن الضغوط النفسية والاجتماعية التي قد تواجههم خلال مسيرتهم الدراسية، ومن هنا برزت الحاجة إلى تكثيف الجهود الوقائية والتوعوية للحد من انتشار هذه الظاهرة وعدم الاقتصار على الجوانب الأمنية والعقابية فقط، بل الاتجاه نحو الأساليب الوقائية القائمة على بناء الوعي وتعزيز الثقافة المجتمعية.

وفي هذا الإطار برز مفهوم الشرطة المجتمعية بوصفه أحد الأساليب الحديثة في العمل الأمني، إذ يقوم على تعزيز الشراكة بين المؤسسة الأمنية ومختلف فئات المجتمع بهدف الوقاية من المشكلات الاجتماعية والأمنية قبل وقوعها وبناء جسور الثقة والتعاون مع الجمهور.

وتعد أنشطة العلاقات العامة في الشرطة المجتمعية من أهم الأدوات الاتصالية التي تسهم في تحقيق هذا الدور، من خلال تنظيم الحملات التوعوية والندوات والبرامج الإعلامية والتواصل المباشر مع الطلبة، فضلاً عن استثمار وسائل الإعلام التقليدية والرقمية في نشر الرسائل التثقيفية المتعلقة بمخاطر المخدرات وآثارها الصحية والنفسية والاجتماعية والأمنية، إن العلاقات العامة لم

تعد تقتصر على نقل المعلومات أو تحسين الصورة الذهنية للمؤسسات، بل أصبحت تؤدي دوراً استراتيجياً في التأثير على اتجاهات الجمهور وسلوكياته، والاسهام في بناء الوعي المجتمعي وتعزيز القيم الإيجابية، ومن هذا المنطلق تتجلى أهمية دراسة دور أنشطة العلاقات العامة للشرطة المجتمعية في الوقاية من المخدرات لدى طلبة الجامعات، من خلال التعرف إلى طبيعة هذه الأنشطة، والوسائل الاتصالية المستعملة فيها، ومدى تأثيرها في رفع مستوى الوعي الوقائي لدى الطلبة، فضلاً عن الكشف عن أبرز المعوقات التي تواجهها وسبل تطويرها.

وتتبع أهمية هذه الدراسة من خطورة ظاهرة المخدرات وانعكاساتها على فئة الشباب الجامعي بوصفهم عماد المجتمع ومستقبله، فضلاً عن أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه الشرطة المجتمعية عبر أنشطة العلاقات العامة في نشر الثقافة الوقائية وتعزيز التعاون بين المؤسسة الأمنية والمؤسسات التعليمية، كما تسعى الدراسة إلى تقديم نتائج علمية يمكن أن تسهم في دعم جهود التوعية والوقاية ووضع تصورات ومقترحات تساعد الجهات المعنية على تطوير البرامج الاتصالية والتوعوية الموجهة إلى طلبة الجامعات بما يحد من مخاطر المخدرات وآثارها السلبية.

تم تقسيم البحث الى اربعة فصول ، اذ تضمن الفصل الاول الاطار المنهجي من خلال بيان مشكلة واهمية واهداف البحث وتحديد نوع البحث ومنهجه ومجتمعه وعينته فضلاً عن توضيح الصدق والثبات وتحديد مصطلحات البحث ومفاهيمه وإبراز الدراسات السابقة وواجه التشابه الاختلاف معها وبيان مدى الافادة منها، كما تطرق البحث لإبراز النظريات المستعملة للوصول الى النتائج التي تحقق أهداف البحث.

وتمثل الفصل الثاني في التطرق الى فاعلية منشورات العلاقات العامة للشرطة المجتمعية من خلال بيان مفهوم العلاقات العامة للشرطة المجتمعية وأبرز سماتها وخصائصها ومدى أثر ذلك في الحد من الظواهر السلبية المنتشرة في المجتمع.

وتتطرق في الفصل الثالث الى التعاطي والادمان وأبرز المفاهيم لها، وكذلك إلى المخدرات وأنواعها ومدى تأثيرها على الأفراد ومن ثم بين الفصل الدور الذي تؤديه أنشطة العلاقات العامة في الشرطة المجتمعية في الحد من ظاهرة التعاطي والادمان على المخدرات والوقاية منها لا سيما مجتمع طلبة الجامعات.

اما الفصل الرابع فإنه تضمن النتائج وشروحاتها وتفسيراتها وصولاً الى الاستنتاجات والتوصيات الخاصة بالدراسة.